

## تاج العروس من جواهر القاموس

هَكَذَا أُنشِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : لَيْسَ لِلْبَيْدِ عَلَى هَذَا الرَّوِّيِّ  
شَيْءٌ . وَالْعَصُوفُ : الرَّيْحُ الْعَاصِفَةُ . وَالْحَصْبَةُ : ذَاتُ الْحَصْبَاءِ . بَقِيَ أَنْ  
شِخْنَا نَقَلَ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ زُونَ الْعُنْطُبِ زَائِدَةٌ . قُلْنَ : وَهُوَ صَدِيعُ  
الْمُصَنِّفِ . وَنَقَلَ عَنْ غَيْرِهِ أَيْضًا تَفْسِيرَهُ بِذَكَرِ الْخَنَافِيسِ كَالْحُنْطُبِ وَقَدْ  
تَقَدَّمَ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : الْمُعْطَابُ الْمُعَوَّدُ لِلرَّعِيَّةِ وَالْقِيَامُ عَلَى الْإِبِلِ  
الْمَلَاظِمُ لِعَمَلِهِ الْقَوِيُّ عَلَيْهِ . وَقِيلَ : الْمُلَازِمُ لِكُلِّ صَنْعَةٍ .  
عَطَبَ .

الْعَطْرِبُ بِالْكَسْرِ وَالظَّاءِ الْمُشَالَةِ كَزَبْرَجٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمَا حَبِبُ  
اللَّسَانَ وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هِيَ الْأَفْعَى الصَّغِيرَةُ .  
عَقَبَ .

الْعَقَبُ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ : الْجَرِيُّ يُجِيءُ بَعْدَ الْجَرِيِّ الْأَوَّلِ . وَفِي الْأَسَاسِ :  
وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوْادِ هُوَ ذُو عَفْوٍ وَعَقَبٍ فَعَفْوُهُ : أَوَّلُ عَدْوِهِ وَعَقَبِيَّةُ :  
أَنْ يُعْقِبَ مُحْضِرًا أَشَدَّ مِنَ الْأَوَّلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِمَقْطَاعِ الْكَلَامِ : لَوْ كَانَ لَهُ  
عَقَبٌ لَتَكَلَّمَ أَيَّ جَوَابٍ وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . الْعَقَبُ : الْوَالِدُ . وَوَالِدُ  
الْوَالِدِ مِنَ الرَّجُلِ : الْبَاقُونَ بَعْدَهُ كَالْعَقَبِ كَكَتِفٍ فِي الْمَعْنِيَيْنِ . تَقُولُ  
: لِهَذَا الْفَرَسِ عَقَبٌ حَسَنٌ وَفَرَسٌ ذُو عَقَبٍ أَيُّ لَهُ جَرِيٌّ بَعْدَ جَرِيٍّ . قَالَ  
أَمْرُ الْقَيْسِ :

عَلَى الْعَقَبِ جَيْشٌ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ ... إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيَّةُ غَلَايُ مَرَّجَلِ  
قَالَ ابْنُ مَنظُورٍ : وَقَالُوا : عِقَابًا أَيَّ جَرِيًّا بَعْدَ جَرِيٍّ . وَأَنْشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ :

يَمْلَأُ عَيْنَيْكَ بِالْفِنَاءِ وَيُرُّ ... ضِيكَ عِقَابًا إِنَّ شِئْتَ أَوْ نَزَقَا وَقَوْلُ  
الْعَرَبِ : لَا عَقَبَ لَهُ أَيُّ لَمْ يَبْقَ لَهُ وَوَالِدُ ذَكَرَ وَالْجَمْعُ أَعْقَابٌ . الْعُنْطُبُ  
بِالضَّمِّ وَالْعُقْبُ بِضَمِّ تَيْنِ مِثْلَ عُسْرٍ وَعُسْرٍ : الْعَاقِبَةُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
تَعَالَى : هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا . أَيُّ عَاقِبَةٍ . الْعَقَبُ  
بِالتَّسْكِينِ وَكَكَتِفٍ : مُؤَخَّرُ الْقَدَمِ مُؤَنَّثَةٌ مِنْهُ كَالْعَقَيْبِ كَأَمِيرٍ .  
وَنَقَلَ شِخْنَا فِي هَذَا أَنْزَهُ لُغِيَّةً رَدِيئَةً وَالْمَشْهُورُ فِيهِ الْأَوَّلُ . وَفِي  
الْمِصْبَاحِ : أَنْ عَقَبًا بِالْيَاءِ صِفَةٌ وَأَنْ اسْتِعْمَالَ الْفَقْهَاءِ وَالْأَصُولِيِّينَ لَا

يَتَمُّ إِلَّا بَحْذَفٍ مُضَافٍ وَسَيَّأُ تَرِي . وفي الحديث أَنَّهُ بَعَثَ أُمَّ سُلَيْمٍ لِتَنْظُرَ  
لَهُ امْرَأَةً فَقَالَ : انْظُرِي إِلَيَّ عَقَبَيْيَهَا أَوْ عُرْقُوبَيْيَهَا فَقِيلَ لَأَنْزَهُ إِذَا  
اسْوَدَّ عَقَبَيَاهَا اسْوَدَّ سَائِرَ جَسَدِهَا . وفي الحديث نَهَى عَنْ عَقَبِ الشَّيْطَانِ  
فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ أَنْ يَضَعَ أَلْيَدَيْيَهُ عَلَى عَقَبَيْيَهُ بَيْنَ السُّجُودَاتَيْنِ . وفي  
حَدِيثِ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا  
عَلِيُّ إِذَا نَسِيَ أَحَبُّ لَكَ مَا أَحَبُّ لِنَفْسِي وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي لَا  
تَقْرَأُ وَأَنْزَتَ رَاكِعٌ وَلَا تُصَلِّ عَاقِبًا شَعْرَكَ وَلَا تُقْعِرْ عَلَى عَقَبَيْكَ فِي  
الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا عَقَبِ الشَّيْطَانِ وَلَا تَعْبِثْ بِالْحَمَى وَأَنْزَتَ فِي الصَّلَاةِ وَلَا تَفْتَحْ  
عَلَى الْإِمَامِ . وفي الحديث : وَيَلُ لِّلْعَقَبِ مِنَ النَّارِ وَيَلُ لِّلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ .  
قال ابن الأثير : وَإِنْ زَمَّا خَصَّ الْعَقَبَ بِالْعَذَابِ ؛ لِأَنَّ زَمَّ الْعُضْوِ الَّذِي لَمْ  
يُغْسَلْ . وقيل : أَرَادَ صَاحِبَ الْعَقَبِ فَحَذَفَ الْمُضَافُ ؛ وَجَمَعُهَا أَعْقَابٌ  
وَأَعْقَابٌ . أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
" فُرْقَ الْمَقَادِيمِ قِصَارَ الْأَعْقَابِ "